● أخبار قصيرة

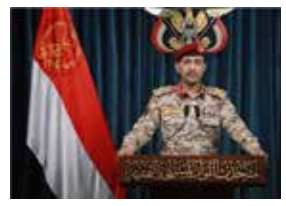

القوات اليمنية تستهدف سفينة في خليج عدن

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنّ القوات البحرية نفذت عملية عسكرية استهدفت سفينة "MINERVAGRACHT" لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.
وأوضح المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع في بيانٍ تلاه، أنّ العملية تمت في خليج عدن بصاروخ مجنح وأدت إلى إصابة السفينة بشكل مباشر واشتعال النيران فيها، وهي معرضة للغرق. وحدّد أن العملية جاءت انتصاراً للشعب الفلسطيني ورداً على جرائم الإبادة الجماعية والتجويع في غزة، وتأكيداً لاستمرار حظر حركة الملاحة البحرية للاحتلال الصهيوني في البحرين الأحمر والعربي. وأكد أنّ القوات المسلحة اليمنية مستمرة في عملياتها العسكرية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

قتلى بالفاشر في قصف مدفعي لمليشيا الدعم السريع

أفادت تنسيقية لجان المقاومة في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور بمقتل ٦ مدنيين وإصابة أكثر من ٢٤ آخرين، جراء قصف مدفعي نفذته مليشيا الدعم السريع.
واتهمت لجان المقاومة في بيان، مليشيا الدعم السريع بإعلان الحرب على الجوعى والضعفاء والمرافق العامة في الفاشر.
وكانت مصادر عسكرية قالت إن مليشيا الدعم السريع استهدفت بالمدفعية الثقيلة مراكز لإيواء النازحين، وإحدى تكايا الطعام بالفاشر.
في المقابل، قالت وسائل إعلام في السودان إن الفرقة السادسة مشاة التابعة للجيش السوداني نصبت كمينا لمجموعة من مليشيا الدعم، وكبدتهم خسائر في الأرواح والعتاد.

احتجاجات المغرب تدخل يومها الرابع

تواصلت لليوم الرابع على التوالي، احتجاجات شبابية منسوبة إلى ما بات يعرف بـ"جيل زد" في عدد من المدن المغربية.
الاحتجاجات التي انطلقت السبت الماضي، شملت مدنا رئيسية مثل الرباط والدار البيضاء وتمارة، وتميزت بحضور لافت للشباب، في تعبير نادر عن الغضب الاجتماعي المتراكم، خصوصا في الأحياء الشعبية.
ففي العاصمة الرباط، سجلت موجة الاحتجاجات حدثا بارزا تمثل في دخول المتظاهرين لأول مرة حيا شعبيا، في خطوة تقرأ كتوسيع لنطاق الحراك الجغرافي والاجتماعي.
وأفادت مصادر ميدانية من منطقة "الشاطو" أن السلطات الأمنية شنت حملة توقيفات واسعة استهدفت شبابا قبل وأثناء تنظيم المظاهرة، مشيرة إلى أن عددا من الموقوفين كانوا قاصرين.

المشاركون ينشرون مقاطع فيديو مطمئنين العالم على سلامتهم، ومعلنين عزمهم على مواصلة الإبحار دون تراجع

رغم العدوان الصهيوني والاستفزازات الخطيرة عليه

"أسطول الصمود العالمي" يواصل مساره نحو غزة

أعلن أسطول الصمود العالمي المتوجه إلى غزة، إنه دخل المنطقة العالية المخاطر التي تعرضت فيها أساطيل سابقة لهجوم صهيوني، وإن نشاط الطائرات المسيرة الصهيونية يزداد فوق سفن الأسطول. وأفاد "أسطول الصمود العالمي"، في بيان، بقيام القوات البحرية الصهيونية بعدوان خطير تمثل بعمليات تهديد واستفزاز استهدفت الأسطول فجر الأربعاء.

تعرّض سفينة "ألما" للمطاردة

في التفاصيل، تعرّضت سفينة "ألما" للمطاردة والمناورة العدائية من قبل بارجة حربية صهيونية لعدة دقائق، وقد جرى تعطيل أنظمة الاتصال على متن السفينة عن بُعد، بما في ذلك البث الداخلي المغلق. واقتربت البارجة إلى مسافة خطرة اضطر معها القبطان إلى تنفيذ مناورات حادة لتفادي تصادم مباشر، وفق بيان "أسطول الصمود العالمي".
وأشار البيان، إلى أنّه بعد ذلك، تعرضت سفينة "سيريوس" لمناورات الاستفزاز المتكررة نفسها قبل أن تنسحب البارجة في وقت لاحق، مضيفاً: "هذه المناورات المتهوّرة عرّضت المشاركين لمخاطر جسيمة". كما أكّد "أسطول الصمود العالمي" سلمية مهمته غير العنفية، بحيث إنّ الأسطول "يحمل مساعدات إنسانية ومدنيين من أكثر من أربعين دولة". ولفت إلى أن "عرقلة مساره تُعد عملاً غير قانوني، وأي اعتداء أو اعتراض يشكّل جريمة حرب". كما ذكر البيان، أنّ الأسطول يواصل مساره رغم هذا العدوان، لافتاً إلى أنّه "تبقى مهمته واضحة: كسر الحصار المفروض على غزة، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وإيصال المساعدات إلى المدنيين المحاصرين الذين يواجهون مخاطر إنسانية جسيمة".

عودة الاتصال بكبرى سفن أسطول الصمود

في السياق، أفادت مصادر خبرية مرافقة للأسطول، بعودة الاتصال بالمشاركين في سفينة ألما، وهي السفينة الرئيسية التي تقود أسطول الصمود العالمي لكسر الحصار عن غزة، بعد انقطاعه لفترة وجيزة إثر اقتراب سفينة تابعة للبحرية الصهيونية منها.
وذكرت المصادر أن سفينة صهيونية اقتربت مسافة ٥ أقدام من السفينة ألما قائدة أسطول الصمود العالمي، ثم قامت بالتشويش على جميع أنظمة الاتصالات في عدد من سفن الأسطول وتسببت في تعطيل محرك إحداها، قبل أن تغادر ويستأنف الأسطول مساره نحو شواطئ قطاع غزة.
وبحسب المصادر، فقد ألقى معظم النشطاء على متن سفينة ألما هواتفهم في عرض البحر وفق البروتوكول المعمول به على مستوى الأسطول، والذي ينص على تنفيذ ذلك الإجراء عندما يتأكد اعتراض السفينة، حفاظا على بيانات المشاركين وخصوصياتهم.
ومن على متن السفينة "شيرين" في عرض البحر المتوسط، قالت المصادر، إنه رصد سفينة حربية ضخمة قرب مكان وجود سفن أسطول الصمود العالمي وسط حالة من التأهب القصوى.
وفي أثناء ذلك، أعلن أسطول الصمود العالمي لكسر الحصار عن غزة، العودة إلى حالة التأهب القصوى نتيجة اقتراب سفن مجهولة الهوية دون أنوار من سفن الأسطول.
وكانت المصادر الخبرية أفادت في وقت سابق بأن الأسطول -الذي يبعد الآن نحو ١١٨ ميلا بحريا عن شواطئ غزة- قد خفض حالة التأهب بعد رفعها إلى الدرجة القصوى باقترابه من شواطئ القطاع.

إنطلاق سفينة حربية صهيونية ومسيّرات

ونقلت المصادر الخبرية عن إدارة الأسطول تلقيها معلومات عن انطلاق سفينة حربية صهيونية من ميناء أسدود قد تصل إلى الأسطول قريبا.
ورصد المشاركين في الاسطول مسيرات استطلاع تحلق متزامنة على ارتفاعات متوسطة فوق سفن الأسطول.
وكانت ياسمين أجار عضو إدارة الأسطول، أكدت أن ثمة محاولات للتشويش عليهم، وأنها تتوقع أن يتعرض الأسطول لهجوم ولاعتراض سفينتهم خلال ساعات.
وقالت ياسمين، إن ما يعيشونه في الأسطول مشابه لما جرى في اعتراض سفينة مادلين.
يأتي ذلك بعد رفض إدارة أسطول الصمود طلباً جديداً للخارجية الإيطالية ورئيسة الوزراء، بالعدول عن الوصول إلى منطقة الخطر، وتسليم المساعدات لحملها إلى غزة.
كما وجهت سفينة حربية إيطالية تحذيراً ودعوةً لمن يود المغادرة على متنها، الأمر الذي اعتبرته إدارة الأسطول محاولة مرفوضة لتخريب حملتها الإنسانية.
وكانت إيطاليا وإسبانيا قد أرسلتا سفينتين الأسبوع الماضي لمرافقة الأسطول بعد تعرضه لهجمات بطائرات مسيّرة ألقت قنابل صوتية ومواد مثيرة للحكة قبالة سواحل اليونان.
ويضم "أسطول الصمود" اتحاد أسطول الحرية، وحركة غزة العالمية، وقافلة الصمود، ومنظمة "صمود نوسانتارا" الماليزية، وعلى متنه أكثر من ٥٠٠ ناشط من ٤٠ دولة على متن ٥٠ سفينة.
وتُعد هذه هي المرة الأولى التي تُبحر فيها عشرات السفن مجتمعة نحو قطاع غزة، الذي يقطنه نحو ٢,٢ مليون فلسطيني وتحاصره قوات الاحتلال الصهيوني منذ نحو ١٨ عاما.
وأكد ناشطون يونانيون مشاركون في الأسطول، أنهم عازمون على الوصول إلى قطاع غزة، وأنهم ليسوا خائفين من أي هجوم صهيوني محتمل.

تظاهرات داعمة للأسطول

ومع اقتراب وصول أسطول الصمود العالمي إلى سواحل قطاع غزة، شهدت عدة عواصم ومدن حول العالم العربي والإسلامي وقفات احتجاجية وتظاهرات دعما للأسطول الذي يبحر حاملا مساعدات إنسانية، متحديا الحصار الصهيوني المستمر منذ ١٨ عاما على القطاع.
وتظاهر المئات -مساء الثلاثاء- أمام السفارة الأميركية في العاصمة الموريتانية نواكشوط، تلبية لدعوة من قافلة الصمود الموريتانية، وهي هيئة غير حكومية تضم ناشطين ينسقون المشاركة الموريتانية في الأسطول.
ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، مرددين شعارات مناهضة للعدوان الصهيوني، مثل "الأسطول العالمي سيكسر الحصار عن غزة" و"أميركا شريكة في حرب الإبادة بغزة".
وفي تونس، نظّم عشرات المواطنين -مساء الثلاثاء- وقفة أمام المسرح البلدي وسط العاصمة، بدعوة من جمعية أنصار فلسطين المستقلة.
أما في مدينة موغلا التركية، فشارك مئات المواطنين في وقفة بميدان الجمهورية دعما لأسطول الصمود، ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية والتركية، ورددوا هتافات مناصرة لغزة.
وبدوره، وصف الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو أي هجوم محتمل على الأسطول بأنه "انتهاك صارخ للقانون الدولي وجريمة ضد الإنسانية"، مؤكدا دعم بلاده للمهمة الإنسانية التي يحملها الأسطول.
كذلك، أعربت الحكومة الأسترالية عن قلقها على سلامة عدد من مواطنيها المشاركين في أسطول الصمود، وأكدت أنها قدمت احتجاجا رسميا إلى إسرائيل بشأن مخاوف من احتمال اعتقال أو استهداف الأستراليين ضمن الأسطول.

تظاهرات داعمة للأسطول الصمود تزامنا مع اقترابه من سواحل غزة

ومزيداً من شهداء القصف والتجويع في يوم آخر من الإبادة

المقاومة الفلسطينية تستهدف قوات الاحتلال شمال غزة وجنوبها

مع دخول اليوم ٧٢٦ من حرب الإبادة على قطاع غزة، واصلت قوات الاحتلال قصف المدنيين ونسف مساكنهم وتجويعهم تزامنا مع منع دخول المساعدات إليهم، مما أسفر عن استشهاد ٤٥ فلسطينيا في غارات الاحتلال منذ فجر الأربعاء. في حين تواصل المقاومة الفلسطينية، بمختلف فصائلها، التصدي لتوغلات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، خاصة مع شروع قوات الاحتلال في عدوانها التصعيدي ضد مدينة غزة بنية احتلالها، وفرض السيطرة العسكرية عليها. وفي الضفة الغربية المحتلة، واصلت قوات الاحتلال منذ الفجر عمليات الاقتحام والاعتقال في مدن عدة منها رام الله والخليل وطولكرم.

المقاومة تدك تجمعاً لجنود الاحتلال

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عبر قناتها على تطبيق "تلغرام"، دك تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني في محيط المستشفى الأردني، جنوب حي تل الهوا، جنوب مدينة غزة، بعدد من قذائف الهاون.
كما أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها تمكنوا، من الإغارة على تجمع لجنود العدو وآلياته داخل مدرسة "الراهبات الوردية"، في حي تل الهوا أيضاً.
وأوضحت الكتائب أن مقاوميها أطلقوا النار على الجنود الصهاينة من مسافة صفر، وأوقعوهم بين قتيل وجريح، وألقوا عدداً من العبوات الفراغية داخل ناقلتي جند صهيونيتين في الموقع، وأوقعوا طاقميها بين قتيل وجريح.
كذلك تم تفجير دبابة "ميركافا" بعبوة "العمل الفدائي"، ورصد هبوط الطيران المروحي للإخلاء.

عمليات لسرايا القدس

من جهتها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عبر قناتها على "تلغرام"، أنها قصفت، بقذائف الهاون آليات الاحتلال الصهيوني شمال مدينة غزة.
وأعلنت السرايا أيضاً أنها قامت، بتفجير صاروخ GBU من مخلفات الاحتلال الصهيوني بقوة راجلة من الجنود الصهاينة، في محيط موقع عيسى، في شارع ٨ جنوب مدينة غزة، وقد رصد المقاومون هبوط الطيران الصهيوني لإجلاء القتلى والجرحى.
وتستمر عمليات المقاومة الفلسطينية، في وقت تدرس حركة حماس، وسائر فصائل المقاومة، المقترح الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، والذي تعهدت الحركة بدرسه "بحسن نية".

غارات صهيونية عنيفة على القطاع

في غضون ذلك قالت مصادر في مستشفيات غزة إن ٤٥ فلسطينيا استشهدوا في غارات صهيونية على مناطق عدة بالقطاع منذ فجر اليوم الأربعاء بينهم ٣٤ في مدينة غزة، كما سجلت وزارة الصحة في غزة وفاتين نتيجة سياسة التجويع التي تنفذها قوات الاحتلال.
وأفادت مصادر طبية من المستشفى المعمداني أن ٦ فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف مدرسة الفلاح التي تؤوي نازحين في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة.
كما قال الدفاع المدني إن أحد أفراده استشهد وأصيب آخرون بعد استهدافهم من مسيرة صهيونية أثناء قيامهم بإنقاذ المصابين وانتشال الشهداء من النازحين داخل مدرسة الفلاح.
وأفاد مصدر طبي في مستشفى شهداء الأقصى للجزيرة باستشهاد ٦ فلسطينيين بينهم صحفي، وإصابة آخرين، في قصف من مسيرة صهيونية لمدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وقد نُقل الجرحى وجثامين الشهداء إلى مستشفى شهداء الأقصى، ووصف المصدر حالة بعض الجرحى بالحرجة.
وأكد مصدر طبي في مستشفى الشفاء استشهاد ٣ فلسطينيين وإصابة آخرين، إثر قصف صهيوني على مجموعة من المواطنين في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة. ووصف المصدر الطبي جراح عدد من المصابين بالخطيرة.
وأفاد المستشفى باستشهاد فلسطينيَيْن في قصف صهيوني على حي تل الهوا جنوب غربي مدينة غزة.
من جانب آخر، أعلن جيش الاحتلال إغلاق شارع الرشيد آخر ممر متاح لسكان جنوب غزة للوصول إلى الشمال، مع السماح فقط بالنزوح عبره من مدينة غزة إلى وسط وجنوب قطاع غزة.

آخر تطورات الضفة المحتلة

في غضون ذلك أقدمت مجموعة من المستوطنين، فجر الأربعاء، على إحراق أجزاء من منزل في منطقة رأس زيد جنوب غرب بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس.
كما واقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني صباح الأربعاء مركز مدينة جنين، وأطلقت الرصاص الحي باتجاه المواطنين، وانتشر الجنود في منطقة الحسبة، ما أدى إلى تعطيل حركة المواطنين والمركبات.
ويستمر العدوان الصهيوني على مدينة ومخيم جنين منذ الـ٢١ من كانون الثاني/يناير الماضي، وسط حالة من التوتر والانتشار العسكري المستمر.
وجنوب مدينة طوباس اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الفارعة، بحيث تسللت قوة خاصة صهيونية إلى المخيم، أعقبتها تعزيزات عسكرية كبيرة انطلقت من حاجز الحمرا القريب، وسط حالة من التوتر والانتشار العسكري.

اقتحامات واعتداءات صهيونية تطال عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة